بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَتْنُ المَنْهَجِ الـمُسْتَنِيرِ

عَلَى نَهْجِ الكِتَابِ وَالرَّسُولِ البَشِيرِ

- لِنَاظِمِهِ -

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الحَنْبَلِيِّ الإِسْنَاوِيِّ

«حُبِّي لِأَحْمَدَ فِي النَّفَائِسِ مَنْهَجٌ ...
وَبِشَرْعِ رَبِّ العَالَمِينَ نَسِيرُ»

الطبعة الأولى المعتمدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيَانُ الوَقْفِ وَحُقُوقِ المُؤَلِّفِ

«هَذَا المَتْنُ وَقْفٌ للهِ تَعَالَى، ابْتَغَى بِهِ مُؤَلِّفُهُ وَجْهَ اللهِ الكَرِيمِ، وَقَدْ أَذِنَ بِتَوْزِيعِهِ وَنَشْرِهِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ كَسْبَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ، مَعَ تَمَسُّكِهِ بِحِفْظِ حُقُوقِ المُؤَلِّفِ الكَامِلَةِ؛ فَلَا يُسْمَحُ بِقَصٍّ، أَوِ اخْتِزَالٍ، أَوْ إِضَافَةٍ إِلَى المَتْنِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الأَشْكَالِ».

مُقَدِّمَةُ الـمَتْنِ

١	بِاسْمِ الإِلَهِ أَبْتَدِي نَظْمَ الهُدَى	الرَّحْمَنِ مَنْ تَعْنُو لَهُ الأُمُورُ
٢	الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ	تَمَّتْ لَنَا الخَيْرَاتُ وَالأُجُورُ
٣	ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَا شَعَّ نُورٌ فِي الدُّنَا مَنْصُورُ
٤	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ رَبِّهِ عَبْدُ	الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّدٍ أَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ وَهُوَ مُجِيرُ
٥	نَظَمْتُ لِلإِخْوَانِ نُصْحاً غَالِياً	لِـمُسْلِمٍ يَبْغِي الهُدَى وَيَسِيرُ
٦	مُسْتَعْمِلاً بِمَا عَلِمْتُ عَقِيدَةً	بِكِتَابِ رَبِّي وَالنَّبِيُّ بَشِيرُ
٧	يَا أَيُّهَا الـمُسْلِمُ أَنْتَ الحَبِيبُ لَنَا	فَخُذْ وَصَايَا خَيْرٍ حِينَ تَصِيرُ

بَابُ التَّوْحِيدِ وَعِظَمِ الصَّلَاةِ وَأَدَبِ السَّالِكِ (الباب الأول)

٨ بِكِتَابِ رَبِّ العَالَمِينَ وَسُنَّةٍ ... نَحْنُ الأُلَى عَلَى هُدَاكَ نَسِيرُ
٩ نَحْنُ اتِّبَاعُ مُحَمَّدٍ وَصِحَابِهِ ... عَهْدٌ عَلَيْنَا غَالِيٌ وَأَثِيرُ
١٠ آمَنَّا بِاللَّهِ العَظِيمِ إِلَهِنَا ... وَبِأَنَّ أَحْمَدَ فِي الأَنَامِ بَشِيرُ
١١ مَا خَلَقَ الرَّحْمَنُ جِنًّا وَإِنْسًا ... إِلَّا لِتَوْحِيدٍ بِهِ نَسْتَنِيرُ
١٢ مَا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ قَبْلَهُ ... كَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ نَصِيرُ
١٣ وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ إِلَّا بِدَعْوَةِ ... تَوْحِيدِ رَبٍّ لَيْسَ عَنْهُ مَجِيرُ
١٤ تَمَسَّكْ بِالْقُرْآنِ لَا تَغْلُ فِي الهُدَى ... فَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَهُوَ كَبِيرُ
١٥ نَزَلَ بِالْوَحْيِ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ ... لَيْسَ مَخْلُوقًا كَمَا قَالَتْ جَهْمِيَّةٌ تُثِيرُ
١٦ وَمُعْتَزِلٌ قَدْ قَالَ قَوْلًا مُنْكَرًا ... مَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ فَالْكُفْرُ بِهِ يَسِيرُ
١٧ هُوَ الرَّحْمَنُ جَلَّ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى ... كَمَا أَنْزَلَ الكِتَابُ الحَقُّ وَالتَّنْزِيرُ
١٨ ذُو العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ رَبُّ جِبَالِنَا ... هُوَ الإِلَهُ الحَقُّ الـمَعْبُودُ النَّصِيرُ
١٩ إِلَيْهِ نَسْتَغِيثُ وَلَا نَعْبُدُ غَيْرَهُ ... هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِقٌ قَدِيرُ
٢٠ كَيْفَ اسْتَوَى؟ هُوَ غَيْبٌ لَيْسَ مَعْلُوماً ... لَكِنَّنَا نُؤْمِنُ بِـمَا جَاءَ بِهِ التَّفْسِيرُ
٢١ آمَنَّا بِأَوْصَافِ الإِلَهِ جَمِيعِهَا ... بِلَا تَعْطِيلٍ وَلَا تَشْبِيهٍ لَهُ يَصِيرُ
٢٢ إِيمَانُنَا كَامِلٌ بِـمَا فِي قُرْآنِهِ ... وَمَا حَدَّثَ النَّبِيُّ الأَمِينُ البَشِيرُ
٢٣ وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ فَرَضَ خَمْسًا ... هِيَ العِمَادُ وَلِلْقُلُوبِ سُرُورُ
٢٤ مَنْ حَرِصَ عَلَيْهَا فَقَدْ فَلَحَ ... وَمَنْ تَرَكَهَا مُسْتَهْزِئًا فَهُوَ ثَبُورُ
٢٥ يَكْفُرُ مَنْ رَدَّهَا لِلْجُحُودِ كُلِّيًّا ... لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ بَلْ ذَنْبُهُ كَبِيرُ
٢٦ صَلَاةُ الفَجْرِ نُورٌ لِلتَّوَّابِينَ مَشْهُودَةٌ ... ثَقِيلَةٌ عَلَى النِّفَاقِ وَمَنْ هُوَ خَسِيرُ
٢٧ وَالظُّهْرُ جَمَالٌ وَخَيْرٌ مُبَارَكٌ ... وَالعَصْرُ أَوْسَطُهَا أَمْرُهَا شَهِيرُ
٢٨ وَالـمَغْرِبُ حِصْنٌ حَصِينٌ فِيهِ أَنْوَارٌ ... وَالعِشَاءُ ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ فِيهِ فُجُورُ
٢٩ وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّوَافِلَ جَاءَ حَدِيثُهَا ... عَنِ النَّبِيِّ مَنْ رَامَهَا مَأْجُورُ

٣٠	أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ قَدْ صَحَّ ذِكْرُهَا	وَاثْنَتَانِ بَعْدَهَا نَفْلٌ وَنُورُ
٣١	وَاثْنَتَانِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ سُنَّةٌ	وَكَذَا العِشَاءُ بَعْدَهُ المَذْكُورُ
٣٢	وَاثْنَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ خَيْرٌ جَلِيلَةٌ	وَالعَصْرُ قَبْلَهُ أَرْبَعٌ وَهُوَ حَسَنٌ مَأْثُورُ
٣٣	مَنْ تَرَكَهَا اسْتِهَانَةً وَاسْتِهْزَاءً	فَلَا تُقْبَلْ لَهُ شَهَادَةٌ وَلَا يَسِيرُ
٣٤	وَاعْبُدْ رَبَّكَ يَا أَخِي لَا تَنْظُرَنْ	إِلَى العِبَادِ دُونَكَ وَالقَضَا مَقْدُورُ
٣٥	لَا تَمُدَّنَّ عَيْنًا لِرِزْقٍ غَيْرِكَ	احْفَظْ جُفُونَكَ عَمَّا جَاءَ فِيهِ الشُّرُورُ
٣٦	لَا تَسْتَغِثْ بِعَبْدٍ ضَعِيفٍ مِثْلِكَ	لَا يَمْلِكُ نَفْعًا وَالعَبْدُ فَقِيرُ
٣٧	وَلَا تَسْتَغِثْ بِصَاحِبِ قَبْرٍ غَائِبٍ	لَا يَعْلَمُ أَجَلَهُ وَالعَبْدُ فَقِيرُ
٣٨	لَكِنْ لِلأَوْلِيَاءِ كَرَامَاتٌ حَقٌّ	بِشَرْطِ كِتَابِ اللَّهِ وَالعُهُودُ تُنِيرُ
٣٩	لَا تُنَاقِشْ فِي أُمُورِ الدِّينِ جَهْلًا	وَاتْرُكْ جِدَالَ القَوْمِ فِيهِ الـمَحْذُورُ
٤٠	إِنَّ لِلْجِدَالِ آدَابًا يَعْلَمُهَا	مَنْ تَأَدَّبَ بِالعِلْمِ وَعَقْلُهُ نَضِيرُ
٤١	وَاتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ دَائِمًا	أُوصِي النَّفْسَ وَإِيَّاكَ وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ بَصِيرُ
٤٢	أَبْيَاتُ نُصْحٍ قَدْ كَتَبْتُ أُوصِي بِهَا	نَفْسِي وَإِيَّاكَ وَطَرِيقُنَا مَبْرُورُ
٤٣	فَجَمِيعُنَا نَحْتَاجُ مُرْشِدَ دَرْبِنَا	كَيْ نَلْتَقِي عِنْدَ الإِلَهِ نَسِيرُ
٤٤	نَرْجُو رِضَاكَ يَا خَالِقِي فِي مَفَازَةٍ	وَنَخْشَى عَذَابَكَ يَا عَزِيزُ يَطِيرُ
٤٥	يَا رَبِّ إِنَّا إِلَيْكَ عَبِيدٌ خُضَّعٌ	فَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ الإِحْسَانِ تُجِيرُ
٤٦	سُبْحَانَ مَنْ عَزَّ جَلَالُهُ وَسُلْطَانُهُ	الحَيُّ القَيُّومُ الخَالِقُ البَصِيرُ
٤٧	لَكَ المَحَامِدُ كُلُّهَا يَا ذَا العُلَى	فَمَا لِغَيْرِكَ فِي الكَوْنِ تَدْبِيرُ
٤٨	نَعْتَرِفُ لَكَ بِتَقْصِيرِنَا وَفَقْرِنَا	فَمَنْ لَنَا غَيْرُكَ يَا غَنِيُّ يَا قَدِيرُ
٤٩	نَرْجُو الـمَغْفِرَةَ مِنْ رَبٍّ أَكْرَمٍ	وَبِشَفَاعَةِ أَحْمَدَ الـمُصْطَفَى نَسْتَجِيرُ

بَابُ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالظَّاهِرِ مِنَ الشَّمَائِلِ (الباب الثاني)

٥٠ يَا قَلْبَ قَلْبِي يَا رَسُولَ إِلَهِنَا — الشَّوقُ نَحْوَكَ فِي الفُؤَادِ يَسِيرُ
٥١ أَنْتَ الضِّيَاءُ وَنُورُ عَيْنِي حَبِيبَنَا — مُسْتَبْشِرٌ بِكَ فِي الزَّمَانِ قَرِيرُ
٥٢ جَاءَتْ شَمَائِلُكَ الكَرِيمَةُ رَحْمَةً — لِلْعَالَمِينَ وَخُلْقُكَ التَّأْثِيرُ
٥٣ بَاسِمُ الـمُحَيَّا جَادَ جُودُكَ بِالهُدَى — بِالرِّفْقِ وَالرَّحْمَاتِ أَنْتَ بَشِيرُ
٥٤ وُلِدَ النَّبِيُّ فَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ — في عَامِ فِيلٍ وَالأَنَامُ سُرُورُ
٥٥ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ الوَرَى — نَسَبٌ قُرَيْشِيٌّ جَدُّهُ الـمَذْكُورُ
٥٦ لِإِبْرَاهِيمَ يَعْلُو نَسَبٌ طَاهِرٌ — أُمٌّ لَهُ آمِنَةٌ عَهْدُهَا مَبْرُورُ
٥٧ قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا — فَأَتَى يَتِيماً وَالقَضَاءُ يَسِيرُ
٥٨ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ بَعْدَ الإِبَا — نَالَتْ بِهِ بَرَكَاتٍ فِيهَا نُورُ
٥٩ وَبِعُمْرِ أَرْبَعٍ شُقَّ صَدْرُ مُحَمَّدٍ — جِبْرِيلُ طَهَّرَهُ فَهُوَ طَهُورُ
٦٠ نَشَأَ الكَرِيمُ بِعِزَّةٍ وَرَشَادِهِ — هُوَ قُوَّةٌ هُوَ عِصْمَةٌ وَنُصُورُ
٦١ رَعَى الغَنَمَ الأَمِينُ فَعَصَمَهُ الإِلَـ — ـهُ مِنَ الفُجُورِ إِذِ الشَّبَابُ يَثِيرُ
٦٢ دَعَوْهُ يَوْماً لِلْمَلَاهِي فَأَنَامَهُ — رَبُّ العِبَادِ فَمَا لَهُ تَقْصِيرُ
٦٣ حَمَاهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ أُمٍّ — وَفِي التِّجَارَةِ سَارَ وَهُوَ خَبِيرُ
٦٤ لِلشَّامِ سَارُوا فَاسْتَبَانَ رَاهِبٌ — أَوْصَافَ أَحْمَدَ وَالبِشَارَةُ نُورُ
٦٥ وَتَزَوَّجَ الطَّاهِرُ خَدِيجَةَ بَعْدَمَا — رَأَتِ الأَمَانَةَ وَالعَطَاءُ وَفِيرُ
٦٦ فِي غَارِ حِرَاءٍ كَانَ يَشْتَاقُ الهُدَى — نَزَلَ الأَمِينُ بِوَحْيِ رَبٍّ كَبِيرُ
٦٧ آذَتْ قُرَيْشٌ أَحْمَدَاً فِي دَعْوَةٍ — لِلْحَقِّ وَالتَّضْيِيقُ كَانَ يَثِيرُ
٦٨ حَصَرُوا النَّبِيَّ وَآلَهُ فِي شِعْبِهِمْ — ذَاقُوا الجِيَاعَ وَرَبُّهُمْ نَصِيرُ
٦٩ جَاءَتْ فُتُوحُ بَيْعَةٍ لِلأَنْصَرِ — مَضَى يُهَاجِرُ وَالمُعْجِزَاتُ تُثِيرُ...
٧٠ فِي الغَارِ قَدْ رَبَطَ الصِّدِّيقُ مَعَهُ — جَاءَ العِدَا لَكِنْ عَمَاهُمْ نُورُ...
٧١ (ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ) إِذْ — يَقُولُ لَا تَحْزَنْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوهو الـمُجِيرُ

٧٢ خَافَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى نَفْسِ النَّبِيِّ فَعَلَا السَّكِينَةَ قَلْبُهُ الـمَذْكُورُ
٧٣ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ فِي الإِسْلَامِ سَابِقُهُمْ وَثَانِي مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ أَمِيرُ
٧٤ وَثَانِي مَنْ نَالَ الخِلَافَةَ بَعْدَهُ صِدِّيقُنَا المَوْصُوفُ وَهُوَ ظَهِيرُ
٧٥ هَاجَرَ لِطَيْبَةَ مَنْ بَايَعُوا نَبِيَّ الهُدَى وَاسْتَقَرَّتْ أُمَّةٌ وَالدِّنُونُ نُورُ
٧٦ يَا أَهْلَ إِسْلَامٍ هُوَ النُّورُ الَّذِي أَمْضَى الكَوْنَيْنِ وَهُوَ البَشِيرُ
٧٧ هَذَا النَّبِيُّ أَبِي وَعَمِّي نَاصِرِي مَبْعُوثُ حَقٍّ لِلْأَنَامِ نَذِيرُ
٧٨ عَيْنَاهُ أَدْعَجُ كَحِيلٌ نُورُهَا شَعْرٌ لَهُ جَعْدٌ رَجِيلٌ يُثِيرُ
٧٩ وجْهٌ كَمِثْلِ البَدْرِ إِذْ لَمَعَ الدُّجَى أَزْهَرُ اللَّوْنِ طَيِّبٌ تَعْطِيرُ

بَابُ مَحَبَّةِ آلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ وَالصَّحَابَةِ الأَبْرَارِ (الباب الثالث)

٨٠ نُحِبُّ آلَ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ جَمِيعَهُمْ حُبًّا لَهُ فِي التَّائِبَاتِ سَعِيرُ
٨١ وَنَسِيرُ فِي دَرْبِ الصَّحَابَةِ سَيْرَنَا هُمْ خَيْرُ صَحْبٍ لِلنَّبِيِّ يَصِيرُ
٨٢ سَلَامٌ عَلَى الصِّدِّيقِ خِلِّ مُحَمَّدٍ فِي الغَارِ صَاحِبُهُ وَهُوَ نَصِيرُ
٨٣ ثُمَّ الفَارُوقِ عُمَرَ مَنْ بِمِثْلِهِ يَعْلُو الصَّوَابُ وَتَخْضَعُ الأُمُورُ
٨٤ وَعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ بِحَيَائِهِ نَالَ الـمَفَاخِرَ وَالعَطَاءُ وَفِيرُ
٨٥ وَالـمَرْضِيِّ وَهُوَ عَلِيٌّ الحَيْدَرُ بَابُ العُلُومِ وَفَارِسٌ مَشْهُورُ
٨٦ فَهُمُ الهُدَاةُ الرَّاشِدُونَ لِمَنْ بَغَى نَهْجَ النَّبِيِّ وَدَرْبُهُمْ مَعْمُورُ
٨٧ يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا بِهِم| فِي جَنَّةٍ عِنْدَ الحِياضِ وَأَنْتَ أَنْتَ مُجِيرُ

بَابُ التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ فِي زَمَنِ الفِتَنِ وَرَدِّ البِدَعِ (الباب الرابع)

٨٨ عِشْ يَا أَخِي بِالسُّنَّةِ الغَرَّاءِ مُتْـ ـتَمَسِّكاً فِي فِتْنَةٍ سَتَثِيرُ
٨٩ فَالْزَمْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي جَاءَتْ عَنِ الصَّحْبِ الكِرَامِ تُنِيرُ
٩٠ فَمِنْ بَعْدِ عَهْدِ الـمُصْطَفَى جَاءَتْ فِتَنْ وَالصِّدِّيقُ حَارَبَ مَنْ غَوَوْا وَيَجُورُ
٩١ وَبِـمَوْتِ عُثْمَانَ الشَّهِيدِ ذِي العُلَى فُتِحَ البَلَاءُ عَلَى الأَنَامِ كَبِيرُ
٩٢ يَا عُثْمَانُ يَا ذَا النُّورَيْنِ حَبِيبَنَا لَمْ نَرَ مِثْلَكَ فِي الدُّنَا يَسِيرُ
٩٣ وَقَفْتَ فِي وَجْهِ الفِتَانِ مُسْتَقْوِياً بِكِتَابِ رَبِّكَ وَالعُهُودُ تُنِيرُ
٩٤ فَمِنْ بَعْدِ مَقْتَلِكَ العَظِيمِ تَفَتَّحَتْ أَبْوَابُ شَرٍّ مَالَهَا مَجِيرُ
٩٥ فِتَنٌ عَلَى مَرِّ العُصُورِ لِـمَنْ غَوَى عَنْ نَهْجِ أَحْمَدَ إِذْ بَغَى التَّغْيِيرُ
٩٦ قَدْ قَالَ أَحْمَدُ فِي الحَدِيثِ بِأَنَّهَا سَتَفْتَرِقُ أُمِّي وَذَاكَ شَهِيرُ
٩٧ ثَلَاثٌ مَعْ سَبْعِينَ فِرْقَةٍ هَالِكٍ إِلَّا الَّتِي لَزِمَتْ هُدَاهُ نَصِيرُ
٩٨ (تَرَكْتُكُمْ عَلَى الـمَحَجَّةِ بَيْضَاءَ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا وَالحَقُّ فِيهِ سُرُورُ
٩٩ وَتَفَرَّقَ الإِسْلَامُ يَا حَسَرَاتِهِ كُلٌّ يُطَاوِعُ هَوَاهُ وَهُوَ خَسِيرُ
١٠٠ قَدْ آثَرُوا الدُّنْيَا الفَنَاءَ بِلَعْبِهَا وَنَسُوا جِنَانَ الخُلْدِ وَهْيَ نُصُورُ
١٠١ وَكُلُّ أَمْرٍ مُحْدَثٍ هُوَ رَدُّهُ فَالدِّينُ كَامِلٌ لَيْسَ فِيهِ كُسُورُ
١٠٢ أَكْمَلَهُ رَبُّ العَالَمِينَ بِفَضْلِهِ لَا نَقْصَ فِيهِ وَلَا زِيَادَةَ تَثِيرُ
١٠٣ مَنْ جَاءَ بِالبِدَعِ الضَّلَالَةِ قَوْلُهُ كَأَنَّمَا عِلْمُ النَّبِيِّ قَصِيرُ!
١٠٤ أَفَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالرِّسَالَةِ مِنْ ذِي خَلَقَ الرَّسُولَ لِلْهُدَى يَا ثَبُورُ؟
١٠٥ لَمْ يَتْرُكِ النَّبِيُّ شَيْئاً نَافِعاً إِلَّا وَقَالَهُ لِلأَنَامِ يَصِيرُ
١٠٦ جَاءُوا بِفِتْنَةِ (خَلْقِ قُرْآنٍ) بَغَوْا تَعْطِيلَ أَوْصَافِ الإِلَهِ تَعْثِيرُ
١٠٧ فَبَغَى إِمَامُ السُّنَّةِ الحَبْرُ الرِّضَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالحَقُّ فِيهِ ظَهِيرُ
١٠٨ قَدْ قَامَ كَالطَّوْدِ العَظِيمِ مَدَافِعاً فَرَضِيَ الإِلَهُ عَنِ الإِمَامِ نَصِيرُ
١٠٩ وَطَوَائِفٌ شَكَّتْ بِأَخْبَارِ الهُدَى قَالُوا حَدِيثُ الـمُصْطَفَى تَزْوِيرُ!

١١٠ لَمْ يَعْلَمُوا كَيْفَ الإِلَـهُ بِفَضْلِهِ   حَفِظَ الحَدِيثَ وَدَرْبُهُ مَعْمُورُ
١١١ يَرْوِيهِ سَادَاتٌ ثِقَاتٌ عَدَّلُوا   رِجَالُ عِلْمٍ أَمْرُهُمْ مَشْهُورُ
١١٢ حُبُّ النَّبِيِّ بِأَنْ نُطِيعَ حَدِيثَهُ   هَذَا بُغْيَتُنَا وَالجِنَانُ حُبُورُ
١١٣ رَبِّي فَإِنِّي لَا أُغِيثُ بِغَيْرِكَ   فَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ يَا مُجِيرُ
١١٤ يَا أَيُّهَا النَّفسُ الكَرِيمُ نَصِيحَةٌ   إِيَّاكَ وَالأَئِمَّةَ الضُّلَّالَ يَتِيرُ
١١٥ دُعَاةُ أَبْوَابِ الجَحِيمِ فَلَا تَكُن_   مِمَّمْ غَوَى إِذْ قَادَهُ الشِّرِّيرُ
١١٦ حُبُّ النَّبِيِّ اتِّبَاعُ شَرْعِ هُدَائِهِ   حَذَارِ مِنْ مُبْتَدِعٍ هَوَاهُ يَصِيرُ
١١٧ فَـعَبْدُ الرَّحْمَنِ جَاءَكَ نَاصِهاً   أَنْتَ الحَبِيبُ وَفِي الإِسْلَامِ نَسِيرُ
١١٨ كَمِثْلِ قَابِضِ جَمْرَةٍ فِي كَفِّهِ   ثَبَاتُ عَبْدٍ وَالقُلُوبُ تَطُورُ
١١٩ فِرَّ دِيناً لِلْجِبَالِ وَلَا تَكُنْ   مِمَّنْ غَوَى وَالفِتْنَةُ التَّدْمِيرُ
١٢٠ وَاعْتَزِلْ كُلَّ مَاحَاقَ بِالدِّينِ الخَنَى   سَلَامَةُ العَبْدِ التَّقِيُّ سُرُورُ
١٢١ يَا رَبِّ ثَبِّتْنَا عَلَى دَرْبِ الهُدَى   إِذَا المَنَايَا حَانَ مِنْهَا حُضُورُ

خَاتِمَةُ الـمَتْنِ

١٢٢ تَمَّتْ أَبِيَاتُ الهُدَى بِمَحَامِدٍ   لِلَّهِ رَبِّي وَالدُّعَاءُ سَفِيرُ
١٢٣ مَخْصُوصَةً لِإِلَهِنَا مَنْشُورَةً   نَرْجُو بِهَا نَفْعاً لِمَنْ هُوَ يَسِيرُ
١٢٤ وَبِأَنْ يُثَبِّتَنَا الإِلَـهُ بَفْضْلِهِ   فَوْقَ القَوِيمِ مِنَ الهُدَى وَيُجِيرُ
١٢٥ حُبُّ النَّبِيِّ هُوَ الشَّوْقُ وَكَنْزُنَا   وَبِحُبِّهِمْ نَبْغِي الجِنَانَ نَصِيرُ
١٢٦ أَبْيَاتُهَا نَفَعَ الإِلَهُ بِحِفْظِهَا   ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ مَعْ مِائَةٍ تُنِيرُ
١٢٧ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ   مَا سَارَ نَحْوَ المُرْسَلِينَ بَشِيرُ

مَتْنُ المَنْهَجِ الـمُسْتَنِيرِ

مَنظومةٌ عَقَديةٌ وتَاريخيةٌ مَاتِعة، جَمَعت بَينَ صَفَاءِ العَقِيدةِ السَّلَفية، وَعَاطِفَةِ الـمَحَبَّةِ النَّبَوية، وَبَيَانِ شَمَائِلِ السِّيرَةِ، وَفَضْلِ الصَّحَابَةِ، مَعَ التَّحْذِيرِ مِنَ البِدَعِ وَالفِتَنِ فِي زَمَنِ الـمُتَغَيِّرَات.

عَدَدُ الأَبْيَات: 128 بَيْتاً شَافِياً نَافِعاً.

حالة العمل: مَوْقُوفَةٌ للهِ تَعَالَى - يُسْمَحُ بِنَشْرِهَا لِطَلَبَةِ العِلْمِ دُونَ تَغْيِير.

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَ النَّاظِمِ وَنَفَعَ بِهِ الأُمَّة.